

لا يستقيم التدبير...

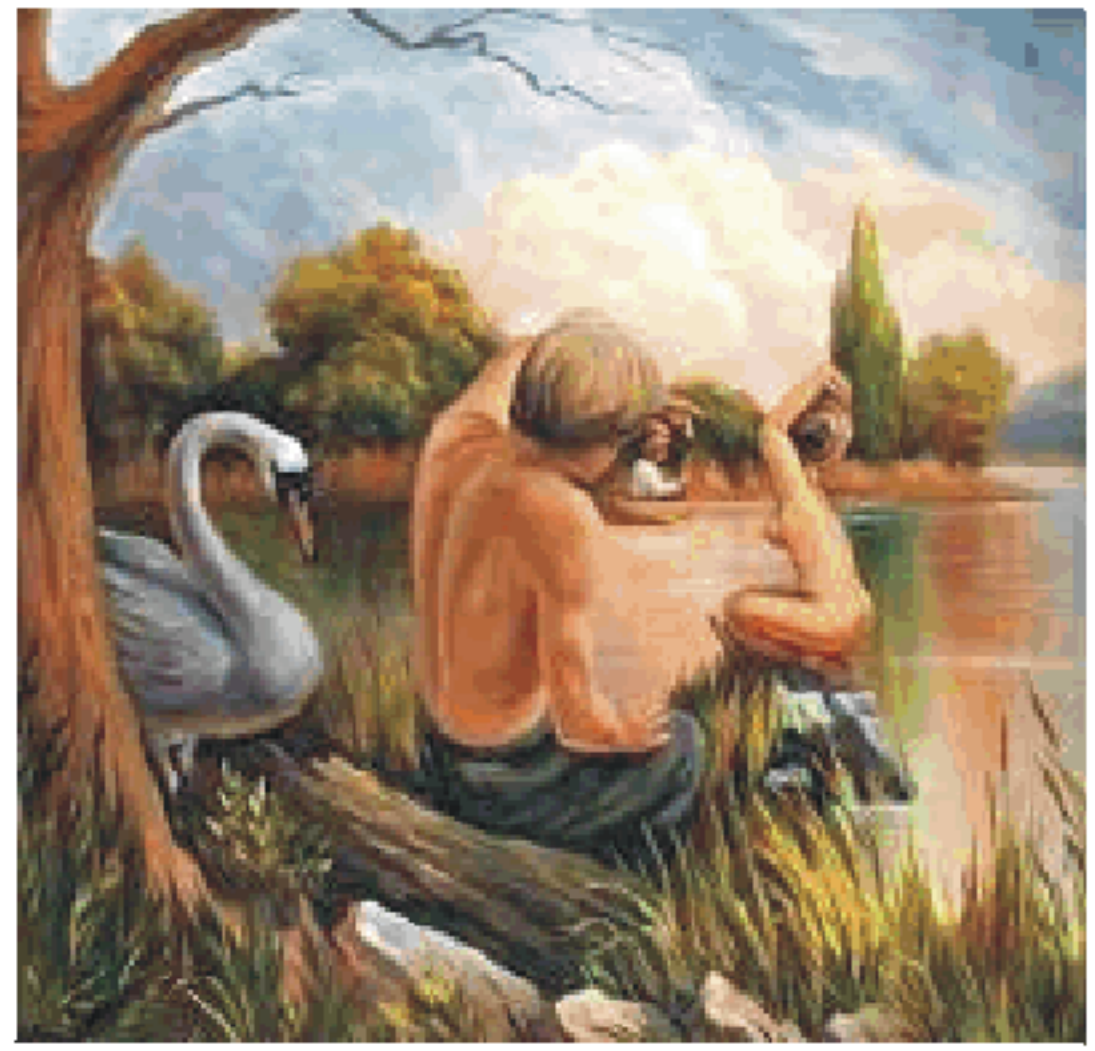
تدبر...
تدبر...
فلا يستقيم التدبير في أرضنا...
لأننا فقيرين في الفكر...
أسيرين لفكر الظلام...
تعطل العقل في كل سجالات...
فلا عقل يبرز في أفقنا...
تمثل كل الناس فكر الظلام...
ويعتبرونه...
مثالا يقصد...
فلا عقل لي...
لا عقل لك...
لا عقل للشعب في أمسه...
لا عقل للشعب في يومه...
لا عقل للشعب في غده المنتظر...
لا عقل ينمو...
من بعد اغتيال عمر...
ومن قبل...
لا عقل يبدو من بعد اختطاف المهدي...
لا عقل يمنع...
سفلت دماء الشهداء...
فلا تدبير...
ولا نقتضي أثر العقل...
لا تدبير...
ولا نقتضي أثر الشهداء...
لا تدبير...
ولا نستغي نهج كل التدبير...
فيا ليتني...
ويا ليتك...
ويا ليت الشعب...
يا ليتنا نتدبر...
كيف غيا بالحب...
جنبه من الأرض...
كيف نلهو عن المتعصبين...
كيف غيا في الأرض...
كيف غيا العامل في معمله...
كيف غيا العاملون في منجمهم...
كيف يصير الشعب سيد نفسه...
كيف يحكمنا من خنارهم...
كيف نثبت في أرضنا...
يا علماء الشعب...
يا مفكرينا...
حتى نصير أميننا...
بالعلم. وبالفكر...
يخصنا...
٢٠١٣



محمد الحنفي

لينمو التدبير...
وننمو نحن لا نبتغي...
غير التدبير...
في الحكم... في التشريع... في العدل... في المحكمة...
ليصير العقل قائدا...
قائد الشعب في كل المنابر...
في كل المدارس... في الجامعات...
في كل مركب... في كل جريدة...
في كل الكتب...
توضع في كل خزانة...
ليقرأها من يتدبر...
ومن يتفلسف...
ومن ينتج الفكر للشعب...
للشعب...
لأبناء الشعب...
يفتحون المعارف...
يا أيها الشعب...
إن الحب لا يتأتى إلا بالتدبير...
والتدبير ينتج فكر الحب...
نتجه...
لتصير أليفين بالحب...
في أرضنا...
نقدم من فكر الشهداء...
الحين للشعب...
فلا ينكرون التدبير...
لا يتوقضونا...
عن إنتاج الفكر...
يرسم حب الوطن...
ونسعى لرسم ملامح حب الوطن...
لا نمقمه...
لا يفضنا...
نتلازم فيه...
يلزمنا...
ونلزمه...
وتعشق فيه حب الشعب...
يعشقنا...
وتعشق كل الكادحين...
فالوطن / الشعب / الكادحون...
ينالون منا...
من حبا المعطر...
من حب الفكر المعطر...
المستقيم...
ابن جرير في ١٧ / ١٢ / ٢٠١٣

ليلي



توفيق عبد المجيد

ظال الليل يا ليالي العين مسمرة على الشرق تنتظر القادم من وراء السفوح والنفوذ فاض حنيئا للقاء الأحبة وأنا !!! أترقب حمر الفجر من أسوار ليالي

من يقق له التحدث بإسه كل البشر!

بصلة

مذكورة

المحرر الثقافي
تحسين عبلي

العراق اليوم

العدد: 2393 الأربعاء 7 / 7 / 2015

أنا فاغرة القلب

إنهم ينتظرون قصيدة .. حلم بمستقبل مشرق



العالم مقبرة (العالم صار مقبرة) وكيف طغى الدم على بياض النفوس ونقانتها (الدم يغطي البياض) وما بعد (لكن) في القصيدة حلم بمستقبل مشرق واستعادة للبهجة والسعادة بداتته حواء بجملته الجميلة (لكن الشمس تشرق والناسام تعاد بخدود الصبايا) وتستمر الشاعرة

زرقته) وفي شروق الشمس بشكل يومي (الشمس تشرق) تعبر الشاعرة عن ذلك كله، وربما تنقل تجربتها مخفية وراء الآخر (هم) وتفرغ هي لنصها الجميل بشكل كامل لتهمس للقصيدة وتخاطبها بود وحنان تستحثها وتناديها (إنهم في انتظارك) نون أن تصفح عنهم من هم الآخر. واختارت الشاعرة أن تسرد فكرتها بشكل ذاتي (فأنا أكتبك) (وأرسم القلب) أرادت من خلاله الوصول لرؤية موضوعية تعالج موضوعا عاما، ولتجعل من المتلقي (المروي له) الذي يعيش حاضرا مريضا، يتفاعل بمستقبل أفضل، وتجربة أن سيعيشة لاحالة روحا (طفولتي مخبوءة تحت جناحا) وجسدا (والمشي حافية) كل هذا بعد مرورها السريع للأحداث، التي تحدث الآن ويأتي منها من يقرأ القصيدة، وكان ما يحدث سببها سريعا (والطيران) (وونمة ولد بترقب) فهو دعوة قريبة جدا للخروج من مأزق يحدث لتتو ولكنه إلى زوايا ونجحت بشكل كبير في أن تجعل المتلقي أكثر

قصة قصيرة

نعمان عبد القادر

يومها، وعلى مقعد الذي وصفته لزوجها بما "معد أسطوري" يوم شرارة من بايع أثاث غريب متجول، جلست أمام أسرة المدينة نواحا مريرا، محملا بقطع من أحزان سوداء تبعت منه اهتزازات لهات منقطع: "لو فقت عيني خير لي من فقدان زوجي.. لو فقت مالي خير لي من فقدان شريك حياتي.. لو... سأنتحر من عندك يا "فؤدي"!! لا تتركني وترحل!! انتظري سأتي معك!! ثم انتابتها ثلاث حالات وتواصلت من أسرتها العليا حول المرأة في الشعر الليبي مهينا عملت حواء الشعرية معلمة بمدارس طرابلس، وأشرفت على الملف الاجتماعي الذي كانت تصدر "مجلة البيت"، وكانت عضوا بالمجلس الثقافي بمجلة المؤتمر الليبية، كما ترأست تحرير مجلة "الأمل".

الفرقاة:
ذكرتني قصيدة حواء القمودي "إنهم ينتظرون قصيدة" بما قاله الشاعر المسرحي الأميركي توماس إبيوت من "إن للشعر ثلاثة أصوات: صوت الشاعر الذي يخلق تجربته الشخصية للمتلقي وكأنه يكلمه، وصوت الشخصيات التي تدخل التركيب الينائي للقصيدة، صوت الجماعة التي تخاطب الشاعر، ولا بد من هذه الأصوات الثلاثة لتتحقق الغاية النهائية من العمل الشعري". وأحسب أن الشاعرة قد تمثلت دعوة إبيوت هذه خير تمثيل، وسعت لتحقيقها ونجحت في ذلك بشكل متفان بتجربة الشاعرة حواء القمودي في هذه القصيدة تجربة شعرية صادقة بالغة العمق، تحمل في مجملها رسالة هامة وهي تصور معاينة للإنسان، وحياته النفسية المتردية ومكابداته وما يشعر به من غبن وظلم واستبداد وضيق شديد، وخوف من المجهول وما يقابلها من تصوير لمستقبل مشرق وغد أفضل، وثقبة مؤكدة في الانتقال إلى الأفضل بدات الشاعرة قصيدتها باستهلال موقف لتشويق القاري لقصيدتها من عنوانها مستخدمة تقنية الحذف والإضمار بكاء ليتحول العنوان وحده إلى حكاية من ثلاث كلمات "إنهم ينتظرون قصيدة"، جعل القاري يسأل من هؤلاء؟ وبالتالي ضمنت حواء أن يشد العنوان دخول المتلقي لعالم القصيدة ويمكنه من قراءتها بشكل وفي أول سطر في قصيدتها تكتب (إنهم في انتظارك) لتتفقد نوع من "إلهائنا" الذي يستوقف المتلقي، ويثير فيه رغبة التبين والاستيضاح ومن ثم تتحقق المشاركة منه في الإنتاج، وهي مشاركة تنكس عليها القصيدة حتى نهايتها بتلطيح بعدها الشاعرة الليبية حواء القمودي، لتخلص ربما بشكل كاف في قصيدتها الأم ومعاينة الليبي التي يعيشها بشكل يومي، كما نقلت آماله وثقته اللامتناهية في غد ينتظره، وحلم لا يتوقف يتغير الحال وحيا وأفضل سيعيشها قريبا جدا، ونجحت الشاعرة في أن تنقل ذلك كله وتجرب عنه في سطور قليلة بدعية، ونص لغوي متين وفي سطور شعرية - إن صحت التسمية - قسمتها بقصد أو بدونه إلى نصفين متساويين تقريبا، تفصل بينهما (لكن)، فجعلت ما يسبق (لكن) وأقعا مؤلما تروح فيه الشاعرة بشكل مؤثر، وتعكس معاناتها من الواقع المرير الذي تعيشه فتنتقل لنا بحزن كيف أن (العالم الخرب ينهار) وكيف صار

نكوص الرجال

مجتمع شرقي بهوي العنق ويعشق البصيرة ويحب الفوضى، وأخترف أن الصمعة التي أصيبت بها لم تكن بسنك السهولة التي يتوقفا البصير، ولكنني، لسنت أنا التي تقع في شباكهم. ولست أنا من تكون هدفا لشربهم.. تصف أمام المرأة وتتفكر كيف شعرت بفرحة عارمة حين سماعها لكان الطائرة أثناء مرافقتها لزوجها المرحوم في رحلة استجمام وهو يريد عبارات فهمت بعضها منها: "هلا بك في باريس، الساعة الآن هي العاشرة صباحا والطقس عالم ودرجة الحرارة بلغت الخامسة عشرة مئوية"، أحست وقتها أنها في بلاد الغرب وقد انتقلت من عالم الدنيا إلى عالم الآخرة.. من عالم منى بالصرارات البيضاة والقتل والنفاق إلى عالم الحب والتضحية والحية لا تدري حينها لماذا تفكرت بأن تلك الفتاة التي تقطعت بها السبل فمزلت جسدها خارجا غر قريبا، ثم فطنت جثتها تحت ركام في كرم زيدون قرب المسجد.. لا أن المسكينة قد صرحت يوما بأعلى صوتها: "أما أعفني.. أين أنت يا أماه".

أحدث مثل هذا في باريس؟ وراح خيالها يسير بها في طرقات ماض كأنه لم يكن. تتخالف نفسيها أفكار جديدة مبهمة أمام الفتاتان والوجه البهيمي، إلى متى ستعيشين في غربة.

لا.. ولا.. والناس؟ ماذا سيقول الناس عنّي؟ يقبلون تلت عن ظننها وتزوجت! إن أتخلى عن أفطاني مهما طال الزمن، صفحة موقع التواصل الاجتماعي "الفايس بوك" لا تزال متوشحة بالسواد. صبح أن الأصداة فيها قليلون، ووجهه من الأقارب وبعض المعارف وقذليات من الموجدات مسخرة لصبايته واستمرار وجوده، كما هو الحال في رقة الشطرنج، وهو الهدف فقطع ابنة خالتها صديقة العمر "زران".

الرقعة .. ليل نهار



فالملك هو الحياة بل ومناخ أنفاس الحياة وهو الدولة أيضا وجميع القوى والإمكانيات تعمل من أجله. وتقدم في سبيله أعظم التضحيات، لأنه إن بقي بقيت الدولة وإن سقطت سقطت ومع الكثير من أوجه التباين، فإن الاختلاف الوحيد أنه يوجد بألوانه مكان بصران عاين فيما بينهم. بينما الفروع في مصر كل واحد يجلس على قسمة هرم السلطنة، ويخدمه جميع الجيش، وتخدمه وتؤلفه قاعدة الهرم: الشعب. وهناك احتمال كبير أن تكون لعبة الشطرنج، سواء

خالد السروجي

الشطرنج لا يمكن إقامته الدليل على نسبة اختراعه إلى شخص محدد وغاية ما يمكن الاتفاق عليه، هو الاتفاق على مكان نشأته. فزك سيكون الزهرة التي صنعها على قيري انتقلت إليها لعبة الشطرنج دون أن نعرف على وجه التحديد من هو مخترعها الحقيقي، كشيء آخر وضلت الينا دون أن نستطيع إسناد اختراعها لشخص محدد أو لبلد محدد، فعلى سبيل المثال: أبرة الخياطة وشوكة الطعام أو العجلة، لا نعرف على سبيل التحديد من الذي اختراع كل منها، وفي أي بلد نشأ هذا الاختراع. أشياء بسيطة للدرجة التي لا تسمح بتتبع أصولها الأولى، مع أن لها أهميتها في حياة الإنسان. كل ما في الأمر أنه يمكن القول بأنها نتاج جهد إنساني متواصل أسهم فيه أفراد وأفراد، وأجيل وأجيل حتى وصل للشكل المنتظر الذي انتهى إليه ولذلك فاشطرنج لا يمكن إفسله الدليل على نسبة اختراعه إلى شخص محدد وغاية ما يمكن الاتفاق عليه، هو الاتفاق على مكان نشأته. وليست هناك براهين من النوع الاستنتاجي أي يتخذ له قاعدة في الموجودات الصحيحة التي تقوم على شواهد عقلية تقودنا إلى التعرف على جنسية الشطرنج وأنه "هندي" المنشأ. ففي بعض الأحيان تكون الشواهد أثرية، وفي أحيان أخرى لغوية تظهرها النصوص القديمة للغات السنسكريتية أو العبرانية واللاتينية وغيرها. وكل ما يمكن القول به إن الشطرنج اختراع في

بصورة مباشرة أو غير مباشرة تجسيدا للنموذج المصري للملك الإله، أو مستوحا بشكل أو آخر من هذا النموذج الموروث ما نسبت أن أقوله، إنه في الفترة التي كانت بين الانتصار على شوكت وانتعاشه عن ممارسة الشطرنج نهائيا، كان يدرسي بكافة في اللعب الهجومي. قتل لي يوما، تستطيع يوماً أن تصبح أليخين ثم استنرد قائلاً لم اخترتك بالمصافحة وإنما عن وعي كامل بقدر الله. كنا نقضي ساعات طويلة على التدريبات ويخشى هذا سيقول: إن لم تتجاه بقسوة، فأن يدخل في عزلة. وقتها قل لي بسى: لقد جاء الآن دورك يا بطل! ثم أردف: عندما أموت أعب دوراً مع شوكت وأخبر أكتب له! اسمع يا هذا! مجتمعك هذا أمره. أنا أعرف نيتك وغيتك من كل كتابائك، إن لم تتوقف عن محاولاته هذه، فسوف أضع أمرك وتكون مسرحية يشاهدها جميع الناس. ولكن الرجل وعاد من حيناً آتياً.